وفاء الانقياء..

الامير عبدالله بن عبدالعزيز يطلق مسيرة الوفاء من جديد..
الامير محمد بن سعود الكبير.. رائد من رواد هذا المضمار الاصيل..

بقلم: محمد المنيع

○○ اولئك الرجال العظماء لهم سمة مميزة خالصة تلك السمة.. هي الوفاء الذي ينثال من أعماقهم بكل قوة وسمو..

ديدنهم الذي ينطلقون منه وفيه واليه دائما كرمز (ينتخون) به ويفخرون به.. الوفاء سمة الانقياء.. الذين يحملون في ذواتهم حب الخير واحترام الناس والصدق مع النفس والاخرين والثبات على ذلك دائما وابدا..

الاوفياء.. فقط هم الذين يقدمون كل شيء للناس بلا مقابل سوى.. اعلان الصفاء (والمراجل الغانمة) واولئك الغانمون الذين غنموا احترام الناس وحبهم وتقديرهم بهذه الكلمة العظيمة.. الوفاء..

وتنطلق مسيرة الوفاء على يد رجل الوفاء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس ادارة نادي الفروسية الذي رفع لواء الوفاء بشموخ هذا اليوم لتكريم رائد من رواد الفروسية (والعلوم الغانمة) هو صاحب السمو الامير محمد بن سعود الكبير الذي كان شامخا كالطور في هذا المضمار الاصيل الذي ينساب بعمق في ميادين الاصالة والتراث القيم الذي درج عليها اباؤنا الكرام.. بالتأكيد.. سيكون التكريم اليوم حافلا ومميزا بكل عناصر التميز والكرم.. لاننا لن نرى مقابلا لهذا التكريم.. سوى كلمة واحدة هي الوفاء وحق لنا ان نفخر ونزهو وننطلق سويا مع هذا التكريم الوفي لنستخلص منه عبرة سامية غراء.. هي:

○ ان الرجال الانقياء يصنعون تاريخهم بماء الذهب من خلال اعمالهم التي تعبر عن صفائهم وحبهم لعمل الخير.. ورفعة نفوسهم وتفانيهم من اجل الظهور بمظهر الوفاء امام انفسهم..

وامام الاخرين كرمز لا يقبل سوى التسليم. انهم سيظللون في صهوة التاريخ يحتسون كؤوس الفخر والعز والوفاء في ايام الوفاء شكرا من اعماقنا جميعا لهذا الرجل الذي اتاح لهذه الكلمة فرصة الظهور من جديد.

ملحق خاص بمناسبة كأس الأمير محمد ابن سعود الكبير

ذكرى كأس شقران

هذا الاسبوع سيكون موعد الملاك ولمدربي ومحبي هذه الرياضة مع كأس شقران الغالية الذي سيظل عالقا بالاذهان.

هذا الكأس الغالي الذي يقام للعام الثاني يجسد التلاحم والترابط القوي بين ملاك الخيل ومدربيها ومشجعي هذه الرياضة العريقة والعزيزة على قلوبنا رياضة الآباء والاجداد رياضة الفروسية.

الذين يسعون للحصول على هذه الكأس سوف نشاهد تنافسا مثيرا بين الخيل المشاركة في الشوط الغالي شوط كأس شقران.

الأمير محمد بن سعود الكبير يرحمه الله الذي احب الخيل في صباه وفي شبابه وحتى انه في آخر ايامه كان يتابع هذه الرياضة ويدعمها وها هم ابناؤه يحافظون على هذا العشق في عامه الثاني.. فمن يظفر بكأس شقران هذا ما سوف نعرفه في نهاية الشوط المخصص لهذا الكأس الغالي.

وفي النهاية.. عزيز علينا يا كأس شقران ملاكا ومدربين وخيالة ومشجعين.

سلطان الموركي- معلق فروسي

تلويحة
لوحوا للفارس الغوار وزفوه
منعب الفرسان.. وابن الواجيب

يالكحيلة

شعر: محمد المنيع

حينما يكون الوفاء عنوانا للرجولة.. يتجلى الاوفياء في حبهم ويتطلعون الى الوفاء كرمز لهم لا يتنازلون عنه ابدا ابدا.

ومن هنا كان لابد للكحيلة من ان (تثر) سبيبها وتفز لخطيبها .. ابو متعب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عنوان الوفاء ورمزه ومعينه الذي لا ينضب..

وها هو اليوم يقف بكل شموخ لتكريم صاحب السمو الامير محمد بن سعود الكبير كعنوان لود جميل وتكريم هذا الرجل الرائد في كل شيء.. وخاصة للفروسية ومضاميرها العامرة سابقا بصوته وحاليا بذكراه العطرة.

يالكحيلة.. للوفا ثري سبيبك
راعي اليمني.. ابو متعب وفا
من يلومك.. لو تفزين لخطيبك
اجمحي فوق السلوم بلا جفا
غازلي باروع مراكيضك حبيبك
من رقص للعز.. وشوله خفا
اهذبي.. يا عل يضحك لك نصيبك
وان ضحك لك حظك المقبل رفا
يا عريب الجد.. من عنده عريبك
علمك الطيب.. زلال لك صفا
راح (شقران) وبقي صيته وطيبك
والوفا.. في ساس ساسك ما انتفا
سيدي لك بالوفا عز يصيبك
ويحصد المعروف من فز وشفا
هيه يا سلطان لا تبكي حبيبك
دام ابو متعب تحزم واحتفا
هو ابوك وسيدك يسمع دبيبك
في حراويه المعزه والوفا

خيل الخيل

خيل. فخر.. تكريم.. انسياق وغيره كثير.. تلك هي مشاعر شاعرتنا هيا محمد في يوم الوفاء نحو صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير محمد بن سعود الكبير وابنه الامير سلطان بن محمد رجل الفروسية والكرم..

خيل الخيل.. ياهل الخيل وحضوره
صوتوا بالفخر عز يلاقيها
اهتفوا باسمها.. تنساق مبهوره
تبرق اعناقها.. لصوت يناديها
يرعد اترابها.. بوسوم محفورة
ويرتوي الشوق.. في روح تراعيها
ياهلا.. بالذي كرر لنا الصورة
صورة الشيخ.. مجبورة اطريها
خيله.. تنادي الفرسان مذعوره
تصهل بعبرة من فقد غاليها
وضمها الليث.. ابو متعب بمظهوره
واترعت في كؤوسه من مضاميها
فارس سيرته بالحيل مشهوره
والد وشيخ.. والعليا يجاريها
وقلت سلطان اصل الطيب وسروره
شيخ نال المروة من محاريها
يا معاني الوفا والحب وشعوره
اشهدي للعراقة.. في معاليها

شعر: هيا محمد

حوار ثلاثي حام مع أطراف ثلاثة:

المدرب سعود بن رزيق: البشر لا يعترف بالمساندة والغراف هذه مشكلته!!
المدرب سليمان الحربي: لم أشاهد بسيمة والبشر هذا الموسم والكأس لهذا الجواد

○○ على مدار الاسابيع الماضية كنا قريبين من الميدان وبالاخص مع المدربين في اسطبلاتهم واثناء تشغيلهم الصباحي للخيل.. واجهناهم بأسئلة ذات صبغة فنية اجابوا على بعضها واعتذروا عن اخرى.. عموما هذه محصلة هذا الحوار الثلاثي بأسئلته الفنية (النارية) مع كل من المدرب القدير سعود بن رزيق مدرب الاسطبل الابيض اسطبل ابناء الامير عبدالله بن عبدالعزيز والمدرب المجتهد دائما سليمان الحربي مدرب الاسطبل الاخضر اسطبل ابناء الامير بدر بن عبدالعزيز.

وكذلك المدرب الشاب والقادم بقوة لمقارعة الكبار نايف العطاوي مدرب الاسطبل الازرق مدرب اسطبل ابناء الامير محمد بن سعود الكبير.

البداية كانت مع سعود بن رزيق فكانت هذه المواجهة:

○ هل ترى ان مشاركة واحدة للحصان المدهش البشر كانت كافية قبل دخوله عصر اليوم موقعة الكبار؟

– هذا برنامج كان مهيأ للبشر منذ بداية الموسم واعتقد اننا نسير وفق برنامج مدروس بكل دقة اذا ما كان هناك حصان بمستوى البشر احد ركائز الاسطبل ونجومها في السباقات الكبيرة واتمنى ان نكون موفقين في ذلك.

○ ولماذا سجلته في سباق الاسبوع الماضي ثم سحبته؟

– سحبته لقرب السباقات الكبيرة وكأس الامير محمد بن سعود الكبير كان اقربها.

○ هل تعتقد ان البشر جاهز 100 %؟

– الامل بالله بأن يكون جاهزا.

○ هل تعتقد ان خطتك قد تتأثر بغياب جوادين يجيدان الانطلاقة الرأسية كالوجيه والصاعق اللذين يغيبان في سباق اليوم؟

– يا اخي العزيز البشر لا يعترف بالادوار والمساندة سبق ان ركض الوجيه والصاعق ولم يكن لهما دور في دعم البشر.

○ كيف ستواجه بسيمة وشايم وورود؟

– اسماء لها ثقلها وتنافس على الذهب بقوة وسنحاول ان تكون جيادنا مع هذه الاسماء قادرة على اظهار سباق في مستوى المنافسة ويعكس مستوى خيلنا السعودية ومدى ما وصلت اليه من تقدم.

○ وهل وضعت خطة هذا السباق؟

– الخطة دائما ماتضعها قبل السباق بدقائق.

○ هل تخشى من مستوى ورود وشايم؟

– نعم اخشاهما والمدرب الذي لا يحسب لكل خيل تشارك في سباق كبير مثل هذا السباق هو مدرب تنقصه مفاهيم وأسس المدرب الناجح ولا اعتقد بان من يشارك في مثل هذا السباق ويدفع ذلك الرسم المادي يبحث عن المشاركة فقط.

○ ابو بندر.. هل يفعلها الغراف عصر اليوم؟

هذه فيها شيء من المبالغة الغراف يواجه كبارا في مستوى بسيمة والبشر وابها وصغر سن الغراف قد لا يدعم حظوظه بخطف الكأس.

○ بسيمة والبشر هناك من يرى عدم جاهزيتهما في سباق اليوم؟

– دعك من المتفرجين ومحللي المجالس جياد في مستوى البشر وبسيمة تنتظران مثل هذه المناسبة منذ بداية الموسم.

○ من يهدد بسيمة والبشر؟

– هناك شايم وورود وملاذ.

○ من من جياد الاسطبل كنت تتمنى مشاركته عصر اليوم ؟

– بلاشك الحصان المدرك والفرس سدين.

○ الا تخشى من تكرار خطة كأس خادم الحرمين الشريفين في الموسم الماضي والتي نجحت في ايقاف البطل البشر؟

– كل سبق له خطة وكل مسافة يا أخي ايضا لها خطة.

○ ما هو الجواد الذي توقعت مشاركته في هذا السباق ولم يشارك؟

– هناك الفرس مفيدة وموصوف وصنديد.

○○ كما التقت (الميدان) بمدرب الاسطبل الاخضر اسطبل ابناء الامير بدر بن عبدالعزيز الذي يشارك بحصانه القوي فيضان بعد انسحاب الفرس ابها عصر الثلاثاء الماضي.

○ ابو غازي اين نجم الطايف الحصان صنديد؟

– صنديد حرمته الاصابة اللعينة وربما لا يشارك فيما تبقى من الموسم وهذه ارادة الله.

○ كيف ترى هذا السباق وتوقعاتك له؟

– كل سباق مهما كان لابد ان يكون له خطته واستعداديته.. مع الاستراتيجية المناسبة له استنادا على المسافة وعلى مستوى الخيل المشاركة معه.

○ هناك من يرى عدم جاهزية بسيمة والبشر في سباق اليوم؟

– يا اخي العزيز انا مدرب خيل وأتواجد بالسيدة كل يوم ولم اشاهد طوال هذا الموسم بسيمة والبشر اثناء ادائهما لتمارينهما الصباحية الا في السباق لان هذا ليس من شأني وصلاحيتي وهذه هي الطريقة الرائعة التي يجب ان يكون فيها اداء تمارين هذه الاسماء بهذه السرية وتعطي نتائج افضل تؤتي ثمارها لكلا المدربين.. فكيف يظهر علينا من يشكك في عدم جاهزيتهما شيء يدعو للضحك الا اذا كانوا قد حكموا على سباقتهما الماضية بهذا الحكم فيجب ان نبحث عن هؤلاء ربما تركنا مهنتنا في عالم التدريب وحلوا بدلا عنا.

○ ابو غازي الحظ يعاندكم في سباقات الانتاج رغم سياسة الاسطبل الرائعة نحو تشجيع واهتمام اكبر للخيل السعودية؟

– من استراتيجية الاسطبل عدم الزج بمهورنا والاستعجال بمشاركتها اضف الى ذلك ان الاسطبل يملك عددا كبيرا من جياد السنتين ولكن بحكم تواريخها اثناء التوليد فإنه لم يحق لها المشاركة في هذه الفئة اضف الى ذلك اننا لم نعمل على وضع مبردات (شرسن) لامهارنا مثلما يعمل البعض الفرصة قادمة والمستقبل امامنا.

○ ابو غازي عرفت بحدس توقعاتك هل ترشح جوادا بعينه؟

– اعتقد ان الحصان الغراف قادر على فعل ذلك.

○ والا تعتقد ان هذا يدخل في مسمى مفاجأة؟

– يا اخي من يضرب بسيمة والبشر لا يسمى مفاجأة.

وتختتم لقاءاتنا بلقاء المدرب الشاب نايف بن صقر العطاوي مدرب الاسطبل الازرق – اسطبل ابناء الامير محمد بن سعود الكبير والذي يشارك بخمسة رؤوس في هذا الشوط الكبير.

○ برنامج الفرس بسيمة كان يسير باتجاه الاستعدادية الكاملة منذ بداية الموسم الحالي لمشاركتها وهي في كامل لياقتها وجاهزيتها.

○ هل سارت الصاروخية نحو هذا الاتجاه؟

– كنا نعمل على ذلك ونرجو من الله التوفيق.

○ لماذا جازفت بمشاركتها قبل اسبوعين في مسافة قصيرة وربما قد لا تكون الاستفادة منها كاملة؟

– كان لابد من اشراكها في ذلك السباق ولو لم نر ان في ذلك فائدة لبسيمة لما شاركت في ذلك السباق.

○ هل انت واثق من جاهزيتها عصر اليوم خصوصا وانها لم تركض هذه المسافة؟ هذا الموسم؟

– انت تعرف ان الانسان حياته كلها اجتهادات وتوقعات قد يكون فيها مخطئا او مصيبا وأي جواد يشارك في اي سباق اما هدفه الفوز او هناك هدف آخر كجاهزية وخلافه ومثل هذا السباق الكل يطمح بأن يفوز ومثل بسيمة .. اتمنى من الله بان يحالفها الحظ في جميع سباقاتها.

○ وهل تعمل على تكرار سناريو سباق كأس خادم الحرمين الشريفين في الموسم الماضي الذي بموجبه نجحت في ايقاف انطلاقات البشر القوية انذاك خصوصا وانك تشارك بـ5 رؤوس منها جياد تتميز بالسرعة والانطلاقة القوية؟

– ظروف هذا السباق تختلف تماما عن ذلك السباق بالنسبة للمسافة وكذلك للبشر احد الجياد القوية والمرشحة واعتقد انه الان في افضل حالاته .. افضل من سباقه في كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم الماضي اما بالنسبة لسيناريو السباق فان اي مدرب يخطط وينفذ ما يريد في حدود ان ذلك لا يخالف انظمة السباق ولا يسيء بالنسبة لمجريات السباق كذلك.

○ يقال: ان البشر لم يكن في فورمته آنذاك وعصر اليوم يعود البشر كما عهدناه؟ هل انت قادر على ايقافه للمرة الثانية؟

– البشر بطل لا يستهان به واستطيع ان اضعه كمرشح اول قياسا لمستواه الكبير والمعروف عنه كواحد من ابرز وافضل جياد الميدان السعودي اما فورمته فهي ظروف خاصة ومن سباق واحد ولا يجيدها سوى مدربه القدير سعود بن رزيق فهو الاقرب والاعلم بظروف حصانه.

○ الا توافقني بأن مسافة هذا السباق قد تبطل كل الخطط عندما يكون هناك جواد وفرس بمستوى السرعة التي يملكها حصان في مستوى البشر والفرس بسيمة؟

– لا اوافقك هذا الرأي بل ان لكل جواد ظروف في كل سباق.. فقد حدث ان كسبت خيل لم تكن مرشحة في سباق ما.

○ وخدعة ورود التي نجحت فيها في سباق الاسبوع الماضي؟ بماذا خرجت منها؟

– أؤكد لك ورغم قصر خبرتي في مجال التدريب الا اني والحمد لله وبتوفيقه ثم توجيه سمو سيدي الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير داعمي ومرشدي الاول استفيد من كل سباق سواء ربحت ام خسرت السباق فالحياة مدرسة سواء في عالم الفروسية او خلافها.

ومن يدعي الكمال فانه لا يفقه شيئا فالكمال لله عز وجل بمعنى انا مثل اي انسان تحدث منه اخطاء ويحدث منه صواب ولكن استفيد من ذلك سريعا وربما كثيرا.

○ وهل خرجت من ذلك السباق وبنتائج ربما تستفيد منها في موقعة الكبار عصر اليوم؟

– سباق اليوم يختلف عن سباق الاسبوع الماضي اختلافا كبيرا وجذريا.

○ نتائج الاسطبل الازرق في القائمة لهذا الموسم دون المستوى؟ ما هي الاسباب بصفتك مدربا للاسطبل؟

– هذا صحيح واعتقد ان السبب في ذلك بان التوفيق لم يحالف خيل الاسطبل منذ بداية سباقات المصيف.

○ ومن يتحمل هذا الاخفاق برأيك؟

– ذكرت لك بان التوفيق لم يحالفنا منذ بداية الموسم ولم يكن هناك تقصير من جميع العاملين بالاسطبل وانا واحد منهم هناك مجموعة اسباب احتفظ بسريتها وذلك لمصلحة الاسطبل.

○ من من جياد الاسطبل كنت تتمنى مشاركته عصر اليوم واسباب عدم مشاركته؟

– هناك نجوم للاسطبل افتقدنا مشاركتها هذا الموسم وكنت اتمنى ان يكون المراد ونمار ومهاب في هذا السباق ولكن الاصابة حمى الله جياد الميدان السعودي منها.

○ هل تتوقع بحدوث مفاجئة في هذا السباق؟

– لا اعتقد ان هناك مفاجأة.

○ ومن هو الجواد الذي توقعت مشاركته بيدانه غاب في (موقعة الذهب)؟

– لاشك الفرس مفيدة.

○ هل تتوقعها زرقاء عصر اليوم؟

– اتمنى ذلك.

○ وكثرة الخيل المشاركة في هذا السباق الا تبعثر اوراق وخطط مدربين؟

– كل الاحتمالات واردة.

○ واليوم يومك لمن تقولها؟

– للخيال بندر حمدام.

المدرب نايف العطاوي: لم اجازف بمشاركة بسيمة وهذا سبب اخفاقنا في القائمة

قبل كأس الوفاء

البشر وبسيمة في معركة شعرية متكافئة..

كلنا نسرج خيولنا باتجاه تلك الكأس الغالية ونطلق نظراتنا اليها ولكن..

هناك من ينظر اليها بشكل خاص.. بسيمة تلك البطلة الرائعة في مراكيضها.. والبشر ذلك العملاق المشهور.. وهنا سنتركهما مع الشعر ويمثل البشر الشاعر المعروف.. نواف بن نايف الردعي.. وتثمل بسيمة شعرا الشاعرة بيداء خالد..

حقا.. انها معركة متكافئة حتى في الشعر!!.

قلب الرعد

سحابتي.. لا تتبعي درب الأمطار
استيقظي ياذا العيون البليدة
سوقي مجاهيم العطايا على النار
يم الفياض الموحلات البعيدة
ماهزني والتفني خلف الاعصار
الا اجتياحك يالجفول العنيدة
ياما البشر يوم اللزز ضيع امهار
ولت مع اطراف الفيافي بديدة
لو ينتهض قلب الرعد سيد الثار
رحتي عشا عود الذيابه وحيدة
حبيبتي ما رقص الورد قيثار
الا الرياح العاتيات الشديدة

نواف بن نايف الردعي

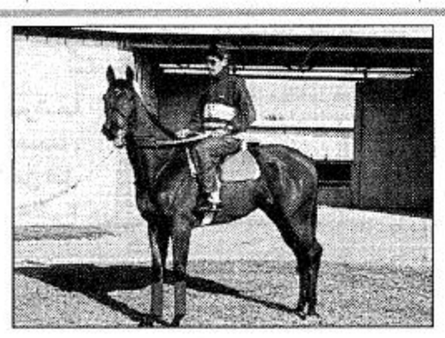

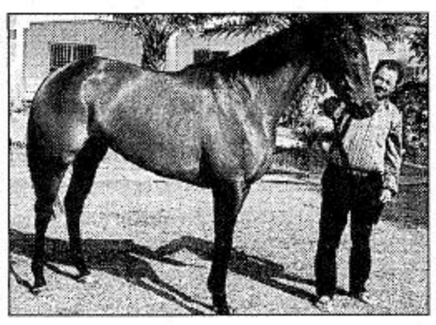

بسيمتي

بسيمتي لو صار بالوقت ما صار
لابد فوز كان.. لازم نعيده
سوقي مخاييل العطا مثل الاعصار
وغني وحنالك كفوف ونشيده
لا مايهزك.. من تغنى بالأشعار
شعري نظمته لك وأقوله واعيده
حبيبتي.. مافيه ذيب ولا ثار
فيه التنافس. يالجفول الوحيدة
قلب الرعد.. أخوك ياشمعة الدار
والفوز في يمناك وماهي جديدة
بسيمتي غني على خفقة الطار
الفوز في يمناك وماهي جديدة
نفرح ويفرح لك طويلين الاشبار
أهل العلوم الصامله والأكيدة

بيداء خالد

مانسيناه

الله يرحم واحد مانسيناه
لو مات ذكره بيننا اليوم باقي
جاهد مع اسلافه كلام عرفناه
وعلم بدون ثبوت يحسب نفاقي
عمل جليل في آخر الوقت يلقاه
في ساعة فيها يضيف الخناقي
ريف اليتامى والمساكين تنعاه
ما يندرق دون اللزوم الذراقي
في جنب اخو نوره سعى يوم مسعاه
في ديرة فيها تضيع الطراقي
على صهاة الخيل شدا على اعدائه
شدا على قوم البدع والشقامي
مدت يمينه مادرت عنه يسراه
يرجي بها فوز نهار التلاقي
محمد بن سعود محدٍ بينساه
الله يجعل له عن النار واقي
يشهد بغرب المملكة من قراياه
وشروق وجنوب لليمن والعراقي
وتشهد له العيرات من طول مسراه
والخيل تشهد له نهار السباقي
آخر رجال سعيهم مثل مسعاه
وعرق الكرم والجود يثمر وباقي

الشاعر دخيل الله
حمدان الهذيلي البقمي